والثامن ليس وهي لنفي الحال اي زمان التكلم عند
الاطلاق عما يدل علي خصوص نفي الحال او غيره
والتجرد اي الخلو عن القرينة نحو ليس زيد قايما
اي الان ويمكن ان يقوم بعده فهذه الثمانية التي
تعمل من غير شرط واما التاسع والعاشر والحادي
عشر والثاني عشر ما زال نقيض ما ثبت وما انفك
يقال ما انفك يفعل كذا اي ما زال وما فتي يفعل كذا
اي ما زال وما برح يقال ما برح مكانه اي لم يفارقه
فيشترط في عملها ذلك العمل ان تكون مقرونة بما النافية
او مقرونة بشبهها او بما يشبهها في النفي كالنهي والدعا
بالخاصة وانما اشترط فيها ذلك لتوقف افادة الاستمرار
منها علي دخول النافي عليها لانها بمعني النفي فاذا
دخل عليها النفي انقلبت اثباتا ويشترط ايضا ان
تكون زال ماضي يزال فان ماضي يزول فعل تام
قاصر بمعني الذهاب والانتقال قال تعالي ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا وهذه الافعال
الاربعة لملازمة الخبر للمخبر عنه علي حسب اي
قدر ما يقتضيه اي يطلبه الحال من استمرار خبرها
لفاعلها مذ قبله نحو ما زال زيد عالما اي منذ صلح
للعالمية هذا بعد النفي والا فالحال يشهد بانه قبل
ذلك ليس بعالم واما بعد النهي فنحو قول الشاعر
صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين
وقوله صاح منادي مرخم صاحب ومثالها بعد الدعا
نحو قول الشاعر الا يا اسلمي يا دار مي علي البلا
ولا زال منهلا بجرعايك القطر وقوله الاحرف
استفتاح

استفتاح ويا حرف ندا والمنادي محذوف اي يا هذه
واسلمي فعل امر من السلامة وهي البراة من العيوب
ومعناه الدعا للدار مي بالسلامة ومي اسم امراة وعلي
للمصاحبة والبلا مجرور بها اي اسلمي مع بلايك والجرعا
تانيث الاجرع وهو ارض حزنة تنشق عليها الريح رملا
فيغشاها والجمع الاجارع ومثال ما انفك بعد النفي
ما انفك عمرو جالسا وبعد النهي لا تنفك مشتغلا
بالله وبعد الدعا لا انفك قلبك عامرا ومثال فتي
بعد النفي ما فتي بكر محسنا وبعد النهي لا تفتا عابدا
لله بالعلم وبعد الدعا لا فتي قلبك عامرا بتقوي الله
ومثال برح بعد النفي ما برح محمد كريما وبعد النهي
لا تبرح قاريا للعلم وبعد الدعا لا برح سعدك
قايما وما اشبه ذلك من الامثلة التي لا تحصي والثالث
عشر ما دام ولا تعمل الا بشرط وهو ان تكون مقرونة
بما الظرفية المصدرية فلو كانت ما مصدرية لا ظرفية
لم تعمل دام بعدها العمل المذكور وان وليها منصوب
فهو حال نحو يعجبني ما دمت صحيحا اي دوامك
صحيحا وقد تكون ما مصدرية ظرفية ولم تعمل دام
بعدها وكذلك لو لم تتقدم ما علي دام لم يكن المنصوب
بعدها خبرا بل حالا نحو دمت صحيحا وقد تكون ما
مصدرية ظرفية ولم تعمل دام بعدها نحو قوله تعالي
خالدين فيها ما دامت السموات والارض وهي اي دام
موضوعة لاستمرار الخبر اي مخبرها الفاعلة اذ هي من
دام الشي يدوم دوما باسكان الواو وديمومة اذا
لم ينقطع نحو لا اصحبك ما دام زيد مترددا الي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)